

المجلس التنفيذي
الدورة الثانية والأربعون بعد المائة
روما، 18-19 سبتمبر/أيلول 2024



الزيارات القطرية للمجلس التنفيذي في الصندوق للفترة 2025-2028

الوثيقة: EB 2024/142/R.15

بند جدول الأعمال: 3 (د) (2)

التاريخ: 13 أغسطس/آب 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على الخطة المتجددة المحدثة للفترة 2025-2028.

الأسئلة التقنية:

كلوديا تن هاف

سكرتيرة الصندوق

مكتب سكرتير الصندوق

البريد الإلكتروني: c.tenhave@ifad.org

Nigel Brett

مدير

شعبة سياسات العمليات والنتائج

البريد الإلكتروني: n.brett@ifad.org

الزيارات القطرية للمجلس التنفيذي في الصندوق للفترة 2025-2028

- 1- يضطلع مكتب سكرتير الصندوق، بالتعاون مع دائرة إدارة البرامج، بالمسؤولية عن إدارة برنامج الزيارات الميدانية للمجلس التنفيذي، بما يتماشى مع التوصية الواردة في استعراض الأقران لمكتب التقييم في الصندوق ووظيفة التقييم فيه¹، والذي صادق عليه المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والتسعين.
- 2- وفي ديسمبر/كانون الأول 2012، وافق المجلس التنفيذي على الإجراء الحالي للزيارات القطرية، الذي يتطلب أن يختار المجلس وجهة الزيارات السنوية المستقبلية. وبناء على هذه الإجراءات، تفتح الزيارات القطرية لمشاركة أعضاء المجلس التنفيذي ممن هم ليسوا أعضاء في لجنة التقييم. ويمكن لتسعة أعضاء أن يشاركوا في الزيارات: أربعة من القائمة ألف، واثنان من القائمة باء، وثلاثة من القائمة جيم. وتختار القوائم نفسها المشاركين منها، وتكون هذه الزيارات ممولة من الصندوق بالكامل. واشترط المجلس أيضا أن ما لا يزيد عن ثلاثة أعضاء إضافيين في المجلس التنفيذي ممن هم ليسوا أعضاء في لجنة التقييم يمكنهم الانضمام إلى الزيارات القطرية على أساس التمويل الذاتي. وطُبقت هذه القواعد الجديدة على الزيارات القطرية السنوية بدءا من عام 2014 فصاعدا.
- 3- ويستند اختيار البلدان إلى المعايير التالية: (1) وجود برنامج قطري جارٍ (يتضمن من الناحية المثالية مزيج من الأنشطة الإقراضية وغير الإقراضية)؛ (2) خضوع البلد المعني للتقييم على المستوى القطري أو أُعد فيه تقرير إنجاز عن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج خلال السنتين الماضيتين؛ (3) ينبغي أن تكون زيارتان على الأقل من الزيارات القطرية الثلاث خلال فترة تجديد الموارد إلى أحد البلدان الأقل نمواً أو إلى بلد يعاني من أوضاع هشة؛ (4) يجب ضمان التناوب الملائم بين الأقاليم في اختيار البلدان.
- 4- وعلى ضوء ما ذكر أعلاه، وبالتشاور مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق، ترد أدناه الخطة المحدثة للزيارات القطرية للفترة 2025-2028:

السنة	الإقليم	البلد	التقييم الأخير	بلد هش/بلد من البلدان الأقل نمواً
2025	أمريكا اللاتينية والكاريبي	دولة بوليفيا المتعددة القوميات	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري عام 2025	
2026	آسيا والمحيط الهادي	الهند	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري عام 2024	
2027	أفريقيا الغربية والوسطى	جمهورية الكونغو الديمقراطية	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري عام 2025	بلد هش/بلد من البلدان الأقل نمواً
2028	أفريقيا الشرقية والجنوبية	موزامبيق	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري عام 2026	بلد هش/بلد من البلدان الأقل نمواً

- 5- وافق المجلس التنفيذي، في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة، على أن تكون هايتي وجهة الزيارة القطرية لعام 2025. ولكن، وبالنظر إلى الظروف الحالية، جرى تغيير وجهة زيارة عام 2025 من هايتي إلى دولة بوليفيا المتعددة القوميات. وجرت الموافقة على الزيارة للهند في الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي وجرت الموافقة على الزيارة القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية في الدورة التاسعة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي. وحُدثت الخطة المتجددة لتأخذ في الاعتبار التعديل على زيارة عام 2025 وتُدرج موزامبيق كوجهة عام 2028.

¹ EB 2010/99/R.6

6- دولة بوليفيا المتعددة القوميات هي بلد غير ساحلي من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا في أمريكا الجنوبية. وعلى الرغم من غنى البلد بالموارد الطبيعية مثل الليثيوم والغاز الطبيعي، فهو يواجه تحديات اجتماعية واقتصادية كبيرة في ظل اضطرابات سياسية وتقلبات في الاقتصاد العالمي، والتي تفاقت بسبب جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد، لا يزال البلد معتمدا بشكل كبير على صادراتها من الموارد الطبيعية. وجرى احتواء التضخم نسبيا بالمقارنة مع بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى، غير أن الفقر وانعدام المساواة يبقيان من القضايا الملحة. وتنفذ الحكومة برامج اجتماعية متنوعة تهدف إلى الحد من الفقر وتحسين الصحة والتعليم، ولكن التقدم المحرز كان بطيئا ومتفاوتا، ولا سيما في المناطق الريفية. ووفقا لأرقام من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، يعاني البلد من أعلى معدل انتشار للجوع في أمريكا الجنوبية.

7- وعلاوة على ذلك، يواجه البلد فجوة كبيرة بين المناطق الريفية والحضرية، حيث تبلغ نسبة الفقر المدقع 25.8 في المائة في المناطق الريفية مقارنة بنسبة 7 في المائة في المناطق الحضرية. وفي حين يستمر نمو عدد السكان الحضريين في (يصل إلى حوالي 71 في المائة من مجموع السكان)، فإن لدى البلد عدد كبير من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة (أي 3.53 مليون) الذي ينتجون بشكل رئيسي للاستهلاك المحلي والأسواق المحلية، ويواجهون العديد من التحديات مثل محدودية فرص الحصول على الأراضي، والائتمان، والتكنولوجيا، والبنية التحتية، والأسواق، فضلا عن آثار تغير المناخ والتدهور البيئي. ويصنف المؤشر العالمي لمخاطر المناخ لعام 2021 دولة بوليفيا المتعددة القوميات على أنها عاشر أكثر البلدان ضعفا في وجه تغير المناخ. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، لا تزال الزراعة مصدرا حيويا لسبل العيش والأمن الغذائي لملايين البوليفيين، ولا سيما الشعوب الأصلية والنساء. وتمثل الزراعة نحو 27 في المئة من إجمالي العمالة.

8- ويقوم الصندوق بدعم التنمية الريفية في البلد منذ عام 1979، من خلال 15 مشروعا استثماريا بقيمة إجمالية تبلغ 276 مليون دولار أمريكي، يمول الصندوق 156 مليون دولار أمريكي منها. وقد وصلت هذه الاستثمارات إلى أكثر من 277 000 أسرة معيشية ريفية. ويبلغ الحجم الإجمالي لحافضة الصندوق الجارية في البلد 92 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك التمويل المشترك. ويشمل ذلك: (1) برنامج تعزيز التحولات الزراعية الإيكولوجية في الزراعة الأسرية من أجل الأمن والسيادة الغذائيين، والذي يركز على تعزيز قدرات المنتجين الريفيين في تقنيات الإنتاج والتسويق القائمة على الزراعة الإيكولوجية؛ (2) برنامج بناء ثقافة الصمود في وجه تغير المناخ لدى الأسر الريفية في بوليفيا الذي يركز على زيادة دخل صغار المنتجين الريفيين الأشد ضعفا وزيادة قدرتهم على الصمود في وجه آثار تغير المناخ في جنوب البلد؛ (3) برنامج التعزيز المتكامل لسلسلة القيمة الخاصة بالإبلات في الهضبة البوليفية المرتفعة المنجز حديثا، والذي دعم تحسين الظروف المعيشية للأسر والمنظمات الاقتصادية الإنتاجية المرتبطة بمجمع إنتاج الإبلات، مع ضمان الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ومن المتوقع أن يمدد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات للفترة 2021-2025 للاستفادة من التعلم من التقييم القطري المقرر إجراؤه في عام 2025، وضمان ملكية الحكومة في ضوء الانتخابات الوطنية المقبلة في عام 2025.

9- تصنف موزامبيق حاليا كبلد من البلدان الأقل نمواً، والهشة، والمتأثرة بالنزاع.² وتحد موزامبيق كل من جمهورية تنزانيا المتحدة، وملاوي، وزامبيا، وزمبابوي، وجنوب أفريقيا، وإسواتيني. ويقابل ساحلها الطويل على المحيط الهندي الذي يبلغ طوله 2 700 كيلومتر مدغشقر إلى الشرق. ويعيش ويعمل حوالي ثلثي سكانها المقدر عددهم بـ33 مليون شخص (2022) في المناطق الريفية. ويملك البلد موارد وفيرة، بما في ذلك الأراضي الصالحة للزراعة، ومصادر المياه الوفيرة، والطاقة، والموارد المعدنية، ورواسب الغاز الطبيعي المكتشفة حديثا قبالة ساحله. كما أنها تتمتع بموقع استراتيجي: أربعة من أصل البلدان الستة التي تحده غير

² <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/608a53dd83f21ef6712b5dfef050b00b-0090082023/original/FCSListFY24-final.pdf>

ساحلية، وتعتمد بالتالي على موزامبيق كبوابة إلى الأسواق العالمية. وعلاقات موزامبيق القوية بالمحرك الاقتصادي للإقليم، جنوب أفريقيا، تؤكد على أهمية تنميتها الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية بالنسبة لاستقرار ونمو أفريقيا الجنوبية ككل.³ وعلى الرغم من مساحة موزامبيق الشاسعة، وإمكاناتها، واحتياطاتها من الموارد الطبيعية، فهي واحدة من أفقر البلدان في العالم⁴، ومن أكثر بلدان أفريقيا ضعفا في وجه تغير المناخ. فعلى الرغم من جميع الجهود والاستثمارات الحكومية، فقد ارتفع معدل الفقر الوطني من 48.4 في المائة إلى 62.8 في المائة بين الفترة 2015/2014 والفترة 2020/2019.⁵

10- وجرت الموافقة على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للفترة 2023-2027 في أواخر عام 2023. ويبلغ الحجم الإجمالي للحافظة الجارية للصندوق في البلد 291 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك التمويل المشترك؛ ويبلغ تمويل الصندوق من هذا المبلغ حوالي 176.4 مليون دولار أمريكي من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

11- وتمثل حافظة البلد حاليا حوالي 6 في المائة من الحافظة الإجمالية لإقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية. وهذا يشمل مشروع التنمية القادرة على الصمود لمصايد الأسماك الحرفية الذي جرت الموافقة عليه مؤخرا (ديسمبر/كانون الأول 2023) والذي يركز على تنمية مصايد الأسماك المستدامة والقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ. ويتواءم دعم الصندوق مع الخطة الوطنية للتنمية (2015-2035) التي جرى تعديلها مؤخرا إلى عام 2045، وذات التغطية الوطنية والتركيز الخاص على المحافظات الضعيفة للغاية في وجه تغير المناخ والمتأثرة بالتمرد في شمال موزامبيق. كما أن الاستثمارات القطرية ذات تركيز قوي على تمكين الشباب والنساء، والتغذية، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع سلاسل قيمة المشروع.

12- وكانت مواعيد الزيارة إلى أوغندا في العام الماضي من 27 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 1 ديسمبر/كانون الأول 2023، وتم تحديد موعد الزيارة إلى تونس في الفترة من 4 إلى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2024. أما بالنسبة للزيارة إلى دولة بوليفيا المتعددة القوميات في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني أو ديسمبر/كانون الأول 2025، فستحدد المواعيد المحتملة لإتاحة الفرصة لإكمال تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري قبل الزيارة. وسيتم إبلاغ المجلس التنفيذي بمواعيد الزيارات القطرية في الوقت المناسب.

13- ولذلك فإن المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على الخطة المتجددة المحدثة للفترة 2025-2028.

³ <https://www.worldbank.org/en/country/mozambique/overview>

⁴ https://www.un.org/development/desa/dpad/wp-content/uploads/sites/45/publication/ldc_list.pdf

⁵ <https://www.worldbank.org/en/country/mozambique/overview>

جدول موجز لزيارات أعضاء لجنة التقييم/المجلس التنفيذي:

السنة	البلد	الإقليم
2005	إندونيسيا	آسيا والمحيط الهادي
2006	المكسيك	أمريكا اللاتينية والكاريبي
2007	مالي	أفريقيا الغربية والوسطى
2008	الفلبين	آسيا والمحيط الهادي
2009	الهند	آسيا والمحيط الهادي
2010	موزامبيق	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2011	البرازيل	أمريكا اللاتينية والكاريبي
2012	غانا	أفريقيا الغربية والوسطى
2013	فييت نام	آسيا والمحيط الهادي
2014	جمهورية تنزانيا المتحدة	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2015	المغرب	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
2016	البرازيل	أمريكا اللاتينية والكاريبي
2017	بنغلاديش	آسيا والمحيط الهادي
2018	إثيوبيا	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2019	الكاميرون	أفريقيا الغربية والوسطى
2020	ألغيت	
2021	مصر	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
2022	سيراليون	أفريقيا الغربية والوسطى
2023	أوغندا	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2024	تونس	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
2025	دولة بوليفيا المتعددة القوميات	أمريكا اللاتينية والكاريبي
2026	الهند	آسيا والمحيط الهادي
2027	جمهورية الكونغو الديمقراطية	أفريقيا الغربية والوسطى
2028	موزامبيق	أفريقيا الشرقية والجنوبية